البيان
الأربعاء
06 ربيع الأول 1443 | 13 أكتوبر 2021
العدد 15090
@albayannews
www.albayan.ae

المنتدى العالمي للأعمال أفريقيا

بتنظيم من غرفة دبي DUBAI CHAMBER

إكسبو 2020 دبي الإمارات العربية المتحدة

أفريقيا فرص المستقبل

المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال ينطلق اليوم في «إكسبو»

جانب من فعاليات الدورة السابقة للمنتدى العالمي الأفريقي عام 2019 | أرشيفية

دبي-البيان

تنطلق اليوم الأربعاء الدورة السادسة للمنتدى العالمي الأفريقي للأعمال، التي تنظمها «غرفة دبي» و«إكسبو 2020 دبي»، برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، تحت شعار «التجارة تقود مستقبل التحولات الاقتصادية»، وسط مشاركة رفيعة المستوى، متمثلة في عدد من رؤساء الدول ومجموعة كبيرة من الوزراء والقادة وكبار المسؤولين من مختلف دول القارة السمراء.

ويشارك في الدورة الجديدة من المنتدى، التي تنعقد في مركز دبي للمعارض، ضمن فعاليات «إكسبو 2020 دبي» اليوم وغداً، فيليكس تشيسيكيدي، رئيس الكونغو الديمقراطية، وبول كاغامي، رئيس جمهورية رواندا بكلمة مسجّلة، وكونستانتينو تشيونجا، نائب رئيس زيمبابوي، والدكتور روهاكانا روغوندا، رئيس الوزراء السابق لأوغندا، وشيخ موديبو ديارا، رئيس وزراء مالي السابق، وفيستوس موجاي، رئيس جمهورية بوتسوانا السابق.

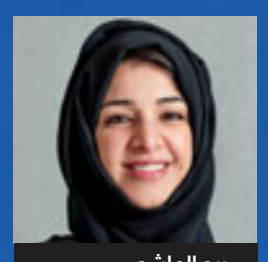
ريم الهاشمي

شخبوط بن نهيان

وتشهد الدورة أيضاً مشاركة رئيس وزراء حكومة جيرسي، وأكثر من 45 وزيراً أفريقياً، من أنغولا وساحل العاج وأثيوبيا وغانا وكينيا وليسوثو وليبيريا وموريشيوس وموزمبيق وناميبيا والنيجر والسنغال وسيشل واوغندا وزيمبابوي والكونغو وموريتانيا وبوتسوانا والسودان.

نقاشات بناءة

ويشهد الحدث في يومه الأول جلسة تجمع رئيس الكونغو، فيليكس تشيسيكيدي، ومعالي ريم الهاشمي، وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي، مدير عام مكتب «إكسبو 2020 دبي»، وتشمل قائمة المتحدثين معالي الشيخ شخبوط بن نهيان بن آل نهيان، وزير دولة، الذي سيلقي كلمة خاصة في اليوم الأول للمنتدى، إضافةً إلى جلسة أخرى يتحدث فيها سلطان بن سليّم، رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمجموعة «دي بي ورلد»، رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة، عن نجاحات «دي بي ورلد»، في حين سيلقي حمد بوعميم، مدير عام «غرفة دبي»، كلمة افتتاحية لتنطلق بعدها الجلسات على مدى يومين من النقاشات البنّاءة والاجتماعات الثنائية.

وستشهد أولى جلسات المنتدى نقاشات تركز على مستقبل الاقتصاد العالمي، وسُبل إيجاد آليات جديدة تعمل على توفير بيئة اقتصادية مرنة في ظل المتغيرات المتسارعة، التي يشهدها العالم، حيث إنه مع بدء انتشار الجائحة وتأثيرها المباشر على العمليات التجارية، شهدت التدفقات الاستثمارية الأجنبية إلى أفريقيا تباطأ ملحوظاً أدى إلى تدخل الهيئات الاقتصادية العالمية، كما سيتم خلال المنتدى بحث آفاق النهوض باقتصاديات دول أفريقيا، وتبني سياسات جديدة تعمل على تحفيز ريادة الأعمال في القارة السمراء.

جلسات حوارية

وسيضم المنتدى جلسات حوارية تركز على إيجاد حلول عملية لدفع عجلة الاقتصاد والاستفادة من التجارب الناجحة التي حققتها شركات وهيئات أفريقية أثبتت قدرتها على تطوير هيكلية أعمالها بالشكل الأمثل، كما سيتم إثراء الحوار عن طريق التأكيد على أهمية ربط الأسواق العالمية بالأسواق الأفريقية، وذلك عبر وضع خطط عملية لبناء بنية تحتية متكاملة تخدم الأهداف الاقتصادية لدول القارة الأفريقية، من خلال التركيز على دور الموانئ وشبكة الطرق الحديثة والمطارات كركائز رئيسية لعملية التطوير الاقتصادي.

كما ستتم مناقشة دور القوى العاملة ودمج الشباب في عملية التطوير الاقتصادي عن طريق إتاحة الفرص وصياغة سياسات تعليمية عصرية تطور من إمكانيات الجيل الجديد وتنمي من مهاراتهم لمواكبة الأهداف الاقتصادية المرجوة.

وسوف يناقش المنتدى مسائل تبني الابتكارات والحلول الرقمية بهدف بناء اقتصاد رقمي متكامل عن طريق استقطاب أفضل الخبرات والمواهب والكفاءات، حيث سيتم استعراض المواهب المميزة التي لعبت دوراً مهماً في بيئة الأعمال الأفريقية وبحث سبل تنميتها بما يساهم في رفع القدرة التنافسية للشركات الأفريقية.

فيما سيسلط المنتدى الضوء على استخدام حلول التكنولوجيا الحديثة بهدف تعزيز الأمن الغذائي عن طريق خفض الاعتماد على الاستيراد وتطبيق آليات التكنولوجيا الزراعية والاستفادة من التجارب الناجحة للشركات الإماراتية التي حققت نتائج باهرة على مستوى المنطقة في اعتمادها على التكنولوجيا الزراعية المائية لإنتاج المحاصيل على مدار العام.

حضور رفيع المستوى يضم رؤساء وقادة كباراً من مختلف دول القارة السمراء

مشاركة أكثر من 45 وزيراً أفريقياً في الحدث

جلسة تجمع رئيس الكونغو الديمقراطية وريم الهاشمي

سلطان بن سليّم يستعرض التجربة الناجحة لـ«دي بي ورلد».. وكلمة افتتاحية لحمد بوعميم

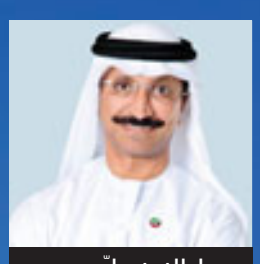
سلطان بن سليّم

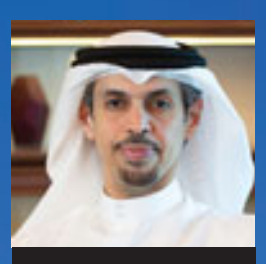
حمد بوعميم

تجربة الإمارات الناجحة

سوف تركز المناقشات على آليات الاستفادة من التجربة الإماراتية الناجحة، التي أثبتت أنها نموذج اقتصادي يحتذى به، حيث حقق الاقتصاد الإماراتي نتائج إيجابية في معظم المؤشرات الاقتصادية، ونجح في تحقيق أسرع تعافٍ اقتصادي وتسجيل أعلى معدلات النمو. وسيتم بحث فرص التعاون الاستراتيجي بين الجهات الإماراتية والأفريقية، بما يُسهم في تحقيق النفع المشترك، وصياغة رؤى اقتصادية تعمل على تسهيل ممارسة الأعمال على الشركات الأفريقية في منطقة الخليج العربي، عن طريق الاستفادة من الإمكانات الهائلة التي تقدمها دبي كمركز تجاري عالمي.

بول كاغامي

فيليكس تشيسيكيدي

«غرفة دبي»: غرب أفريقيا تتصدر تجارة الإمارة مع القارة السمراء

دبي-البيان

كشف تحليل حديث لـ«غرفة دبي» أن إجمالي تجارة دبي مع منطقة غرب أفريقيا خلال 2020؛ بلغ 16.8 مليار دولار، تشكل 33.2% من التجارة الإجمالية للإمارة مع القارة السمراء. وبهذا، تتجاوز منطقة غرب أفريقيا منطقتي شمال وشرق أفريقيا، الشريكين التقليديين لدبي في القارة.

وأشار التحليل إلى أن التجارة الثنائية بين دبي وأفريقيا شهدت نقلة نوعية واستطاعت تحقيق نمو نشط في 2020 نسبته 11.7%، ترافق مع ارتفاع حجم التجارة البينية إلى 50.7 مليار دولار، مقابل 45.4 مليار دولار في 2019؛ رغم كون 2020 سنة استثنائية بالنسبة للتجارة العالمية بسبب تداعيات تفشي جائحة «كورونا».

وجهة جديدة

وقال حمد مبارك بوعميم، مدير عام «غرفة دبي»: «تواصل «الغرفة» العمل على تحفيز العلاقات التجارية بين الإمارة وأفريقيا من خلال التركيز على الفرص والإمكانيات المتوافرة في أنحاء القارة السمراء، والبحث عن مجالات تعاون جديدة مع مختلف المناطق هناك. وتبرز اليوم غرب أفريقيا وجهة جديدة لنا تكتسب أهمية متزايدة توازي الأهمية لمناطق شمال وشرق القارة، بما يؤكد على نجاح علاقات التعاون مع مختلف الشركاء هناك».

وأضاف: «تؤكد الأرقام الجديدة بأن «غرفة دبي» تسير في الاتجاه الصحيح بشأن إيجاد أسواق تجارية جديدة تعرف المستثمرين بحجم الفرص الكبيرة في القارة السمراء. ومع استعدادنا لاستضافة المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال 2021، سيكون جدول الأعمال حافلاً بعدة موضوعات واستراتيجيات ستتم مناقشتها».

تجارة ثنائية

وارتفعت حصة تجارة غرب أفريقيا في إجمالي تجارة دبي بشكل ملحوظ في 2020، بالمقارنة مع 2016، مسجلة زيادة 7.8%، إذ شكلت واردات الإماة من غرب أفريقيا قرابة 81% من إجمالي التجارة الثنائية، في حين شكلت إعادة صادرات دبي قرابة 15%، والصادرات قرابة 5% خلال الفترة بين (2016 - 2020)، كما سجلت واردات دبي من غرب أفريقيا قفزة سنوية 62%، وارتفعت الصادرات 11% وإعادة الصادرات 5%.

وبحسب التحليل، بلغ إجمالي واردات دبي من غرب أفريقيا باستثناء (المجوهرات والأحجار الكريمة) قرابة 185.7 مليون دولار في 2020، مقارنة بـ 104.1 ملايين دولار في 2019، محققة بذلك نمواً سنوياً 78%، في حين بلغ معدل النمو السنوي المركب بين 2016 - 2020 نسبة 33%.

50.7
مليار دولار المبادلات في 2020 مقابل 45.4 ملياراً في 2019

%11.7
نمو تجارة دبي مع أفريقيا سنوياً

المنتدى العالمي للأعمال أفريقيا
بتنظيم من
غرفة دبي DUBAI CHAMBER
إكسبو 2020 دبي الإمارات العربية المتحدة

رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية لـ «البيان»:

الإمارات رائدة رقمياً عالمياً ونموذج نقتدي به

دبي - بشار باغ

أكد فيلكس تشيسكيدي رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية، أن دولة الإمارات، أثبتت ريادتها الرقمية على المستوى العالمي، وهي مركز ومعبر استراتيجي، يربط بين آسيا والعالم العربي، ويجب أن تقتدي جمهورية الكونغو الديمقراطية بها، وتستثمر في رأس المال البشري والبنية التحتية، وهناك مساعٍ لتعزيز التعاون الاقتصادي مع دولة الإمارات، من خلال توقيع اتفاقية بين بلدينا لحماية الاستثمارات القادمة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، من دولة الإمارات، وسنقدم تسهيلات ضريبية بين الإمارات وجمهورية الكونغو الديمقراطية، للمساعدة في تعزيز التجارة بين البلدين، وتعزيز أمن هذه الاستثمارات.

وأعرب في حوار مع «البيان»، بمناسبة انطلاق فعاليات الدورة السادسة للمنتدى العالمي الأفريقي للأعمال، عن تطلع بلاده إلى تعزيز التعاون مع دولة الإمارات، وإقامة علاقات بينية أقوى وأكثر إثماراً في السنوات القادمة، وتالياً نص الحوار:

توقيع اتفاقية لحماية الاستثمارات الآتية من الإمارات قريباً

زيادة تدريجية في التجارة مع الإمارات منذ 2017 وتركيز على الإلكترونيات والمواد الصناعية والمعدات الطبية

تسهيلات ضريبية بين الإمارات والكونغو الديمقراطية للمساعدة في تعزيز التجارة وأمن الاستثمارات

فيلكس تشيسكيدي

كيف تنظرون إلى مشاركتكم في المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال، وما توقعاتك من المنتدى؟

يعد المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال، الذي تنظمه غرفة دبي، فرصة عظيمة للتواصل، وبناء العلاقات مع الشركاء المهتمين بالاستثمار في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، والمنصة المثالية للقادة الأفريقيين، لنقل رؤيتهم وأهدافهم، والتواصل بشأن فوائد الاستثمار في أفريقيا.

من المهم أن نعرف أن تريليونات الدولارات، تُستثمر في الاقتصادات في جميع أنحاء العالم في الفترة التي تلي الجائحة، كما أن دعم البلدان النامية التي تتعافى من الجائحة، مهم بالقدر نفسه. وتشهد أفريقيا هذا النموذج من التحول بعد الجائحة. فأفريقيا لديها الموارد الرئيسة، لا سيّما مع وجود أكثر من 1.5 مليار شخص في جميع أنحاء القارة، ممن يبلغ متوسط أعمارهم أقل من 25 عاماً، ومع توفر القيادة الصحيحة والرؤية الصحيحة، فلا شك أن هناك سوقاً جديدة للاستثمار والنمو، مع توفر رأس المال البشري المناسب والمجتهد.

إن ظاهرة التغير المناخي العالمي، هي حقيقة في غاية الجدية، ومع وجود 200 مليون هكتار من الغابات المطيرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، فإننا نحتضن رئتي العالم. وبناء عليه، فإن فرص تمويل الاستثمارات الخضراء، وتوظيف الطاقة النظيفة والطاقة المتجددة.

زيادة حجم التجارة

كم يبلغ حجم الاستثمار والتجارة بين بلدك والإمارات العربية المتحدة، وهل كان هناك أي نمو خلال السنوات الماضية؟

يشهد تطور التجارة بين جمهورية الكونغو الديمقراطية والإمارات العربية المتحدة، زيادة تدريجية منذ عام 2017. فقد انخفض بنسبة 6 ٪ في عام 2020، أثناء الجائحة، وبلغ 709.57 ملايين دولار، بعد أن وصل إلى ذروته عند 758.093 مليون دولار، بنهاية عام 2019. وركزت تجارتنا في عام 2019، على الإلكترونيات والمواد الصناعية والمعدات الطبية، بهدف زيادة حجم التجارة، وزيادة فرص التعاون والاستثمار لدينا. ونتطلع إلى توقيع اتفاقيات متبادلة، من شأنها تعزيز الاستثمارات، والعلاقات الدبلوماسية القوية في السنوات القادمة.

ما الحوافز التي يمكن لبلدك تقديمها لتشجيع المستثمرين الإماراتيين؟

تبحث جمهورية الكونغو الديمقراطية باستمرار، عن الفرص والمستثمرين من جميع أنحاء العالم، ليأتوا إليها ويستثمروا فيها.

ويتميز اقتصاد جمهورية الكونغو الديمقراطية بالمرونة، وقد أظهر نمواً أثناء الجائحة بنسبة 1.1 %، بينما أظهرت القارة الأفريقية تراجعاً بنسبة 4.9 %. وتوقع صندوق النقد الدولي، أن تشهد جمهورية الكونغو الديمقراطية، نمواً في عام 2021 بنحو 5 %. لقد قطعت أفريقيا شوطاً طويلاً، وتشعر بأنها تخلفت عن مواكبة الاستثمار في بنيتها التحتية وطاقتها ورقمنتها. وقد أثبتت دولة الإمارات، ريادتها الرقمية على المستوى العالمي، وهي مركز ومعبر استراتيجي، يربط بين آسيا والعالم العربي.

مجالات واعدة

ما القطاعات التي تمثل أكثر المجالات الواعدة، في ما يتعلق بالتعاون بين بلدك والإمارات العربية المتحدة؟

تتطلع جمهورية الكونغو الديمقراطية، إلى تنويع اقتصادها، وبناء بنيتها التحتية، حتى تتمكن من زيادة جودة الحياة لسكان الكونغو. فالجيل الجديد، هو جيل من المبتكرين والمجتهدين والمندفعين لبناء بلادهم.

يهدف العالم إلى التخلص بشكل كامل من الانبعاثات الكربونية بحلول عام 2050، وستكون القارة الأفريقية، مصدراً كبيراً لهذا التحول، لا سيما في ما يتعلق بالطاقة والمركبات الكهربائية. وسيؤدي التغير المناخي، إلى إفقار ما بين 32 و132 مليون شخص، وهذا بحد ذاته عبء على القارة الأفريقية. ويشكل الاستثمار في المناخ سوقاً ناشئةً، من شأنه توفير 62000 وظيفة جديدة، والمزيد من الفرص والإمكانات في المستقبل. وتمثل رؤية القارة الأفريقية وجمهورية الكونغو الديمقراطية حيال الطاقة المستدامة، أولوية قصوى. ويبلغ حجم الاستثمار في الطاقة النظيفة في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء، 783 مليار دولار، مع إمكانية إنتاج 1100 غيغا واط من الطاقة الشمسية، و350 غيغا واط من الطاقة الكهرومائية، و109 غيغا واط من طاقة الرياح. لدينا موارد غير مستغلة، ونحن مستعدون للترحيب بالمستثمرين من ذوي الخبرة في هذا المجال، لجعل ذلك حقيقة وواقعاً نعايشه.

كيف تصف العلاقات الاقتصادية بين بلدك ودولة الإمارات؟

شهدت الحركة التجارية بين جمهورية الكونغو الديمقراطية والإمارات، نمواً تدريجياً على مدى الأعوام الخمسة الماضية. وتواصل جمهورية الكونغو الديمقراطية، تعزيز الاستثمارات والعلاقات الدبلوماسية بين البلدين، ونأمل أن تتمكن جمهورية الكونغو الديمقراطية والإمارات، من تبادل السفراء، حتى نتمكن من مواصلة تعزيز العلاقات الدبلوماسية، والتعاون في الاستثمارات والتجارة المستقبلية بين بلدينا.

الرئيسة التنفيذية لمؤسسة توني إيلوميلو:

المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال منصة لاستكشاف إمكانات القارة

دبي - البيان

أكدت إفنوا إغوتشوكيو، الرئيسة التنفيذية لمؤسسة توني إيلوميلو، أن المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال يشكل منصة لاستكشاف طرق جديدة ومحسنة لتسخير إمكانات أفريقيا والاستفادة منها، وتأسيس علاقات جديدة ومهمة ومستدامة في جميع أنحاء العالم. وأوضحت في حوار مع «البيان الاقتصادي» بمناسبة انطلاق فعاليات المنتدى، وجود فرص لا حصر لها في أفريقيا أمام المستثمرين من الإمارات ومن جميع دول العالم أيضاً وتالياً نص الحوار:

كيف تنظرين إلى المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال بصفته منصة لإحداث نقلة نوعية في ممارسة الأعمال بين دبي وأفريقيا؟

أنا أؤمن بشكل كبير بأن التغيير الحقيقي يمكن أن يحدث من خلال المحادثات الصادقة والمنفتحة؛ الأمر الذي ميز المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال الذي تنظمه غرفة دبي في دوراته السابقة. ومع كل دورة من المنتدى، يجتمع أصحاب الشركاء ممن لديهم القدرة على أن يكونوا المُحرك لإحداث هذا التغير المنشود. ومن المهم أيضاً أن نضيف أننا في مؤسسة توني إيلوميلو (Tony Elumelu) نأخذ على عاتقنا تنفيذ مهمة طموحة للنهوض بأفريقيا من خلال تحفيز ريادة الأعمال لدى فئة الشباب في القارة. ومن خلال التزام مؤسسنا بتقديم مبلغ 100 مليون دولار، فقد استطعنا تمويل أكثر من 10 آلاف شركة صغيرة وفّرت أكثر من 400 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، مما ساهم في إيجاد نوع من التمكين الاجتماعي والتخفيف من حدة الفقر.

تقييم الفرص

ما هي الفرص التي ترينها سانحة أمام المستثمرين الإماراتيين في أفريقيا، وفي أي المجالات والقطاعات؟

لا حصر للفرص بالنسبة للمستثمرين من الإمارات ومن جميع دول العالم أيضاً. وفي هذا السياق، ووفقاً لبنك التنمية الأفريقي، فإن أفريقيا تتمتع بأعلى معدل لريادة الأعمال في العالم؛ حيث بدأ 22٪ من سكانها أعمالاً تجارية.

ولدى القارة الأفريقية بشكل عام قيودٌ وفرصٌ متشابهة جداً في جميع بلدانها البالغ عددها 54 دولة، وفي الوقت ذاته فإن كل دولة تنفرد بخصوصيتها فيما يتعلق بتركيبتها الاجتماعية؛

المؤتمر فرصة لرواد الأعمال الأفارقة لإثبات وجودهم والاستفادة من خبرات دبي | البيان

ومن المهم بالنسبة للمستثمرين أن يأخذوا ذلك بعين الاعتبار أثناء تقييم الفرص الاستثمارية.

خبرات دبي

كيف تُقيمين اندفاع دبي وتوجهها إلى الأسواق الأفريقية؟ وأين ترين الفرص المتاحة للشركات الأفريقية في دبي؟

أعتقد أن جهوداً مدروسةً بُذِلَت في هذا الصدد. تتجه دبي بسرعة لتصبح مصدر التمويل لأفريقيا، بينما تقود الولايات المتحدة والصين الاستثمار الأجنبي المباشر في القارة. ومع ذلك، لا تزال الإمارات تحتل المرتبة الرابعة بين أكبر المستثمرين في أفريقيا. ويمكننا القول إن الإماراتيين جادّون حقاً فيما يتعلق بدخول السوق الأفريقية ويجب أن أشيد بذلك. والجدير بالذكر أن دبي تتمتع بخبرات كبيرة في مجالي البنية التحتية والإنشاء؛ مما يجعلها جذابة لرجال الأعمال الأفريقيين. هذا بالإضافة إلى العوامل المحفزة الأخرى المتنوعة، مثل سهولة الحصول على التأشيرات والإعفاءات الضريبية والعديد من المزايا الأخرى. وهكذا نرى ضرورة تعزيز أواصر وعلاقات التعاون بين دبي والقارة الأفريقية، لما لذلك من نفع يعود على اقتصاد كلا الطرفين.

كيف يمكن لرواد الأعمال الأفريقيين المساهمة في اقتصاد المستقبل؟

تتمثل مهمتنا في مؤسسة توني إيلوميلو في تمكين رواد الأعمال الأفريقيين عبر تزويدهم بالموارد المناسبة، والتدريب، والتمويل، ومساعدتهم على الدخول إلى أسواق جديدة؛ لأننا ندرك حجم مساهماتهم الهائلة في الاقتصادات المحلية. وفي الواقع، إن فلسفتنا فيما يتعلق بمدى قدرة القطاع الخاص في أفريقيا على إحداث نقلة نوعية في القارة من خلال الاستثمارات طويلة الأمد، الأمر الذي يجعل من هذا القطاع ركيزة أساسية في تحسين اقتصاد القارة وتعزيز تنميتها.

هل لك أن تزودينا بإحصاءات أو بيانات إضافية؟

بكل تأكيد، فوفقاً للأمم المتحدة فإن نسبة رواد الأعمال من الإناث في أفريقيا هي الأعلى في العالم، حيث تبلغ 27٪. ومع ذلك، تواجه النساء في قيادة المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة تحديات أكثر مقارنة بنظرائهن من الرجال. وللتخفيف من هذه التحديات وتحسين هذا الرقم بشكل جذري، قمنا بتمكين أكثر من 3 آلاف سيدة أعمال بشكل مباشر، وقد استطعن بدورهن توفير 35 ألف وظيفة إضافية للنساء في أفريقيا وما يزلن.

سهولة الحصول على التأشيرات والإعفاءات والخبرات تعزز جاذبية دبي

27 % نسبة رواد الأعمال من الإناث في أفريقيا وهي الأعلى في العالم

استطعنا تمويل أكثر من 10 آلاف شركة ووفّرت 400 ألف فرصة عمل

«إكسبو» يصيغ المستقبل

قالت إفنوا إغوتشوكيو، الرئيسة التنفيذية لمؤسسة توني إيلوميلو كان لمعرض إكسبو في العامين الماضيين العديد من المبادرات الفاعلة التي تجدر الإشارة إليها. ويمكننا بالتأكيد أن نرى ونُشيد بكل العمل الدؤوب الذي يجري وراء الكواليس لبناء عالم أفضل وصياغة ملامح المستقبل.

إن مهمتنا - المتمثلة في تمكين رواد الأعمال الأفريقيين من جميع البلدان الأفريقية البالغ عددها 54 دولة - تجعلني متحمسة بشكل خاص للأشخاص الذين يقدمون حلولاً مبتكرة يُمكنها إحداث تأثير. وبالنسبة إلى إكسبو 2020 دبي، فأود أن أرى رواد الأعمال الأفارقة وهم يعرضون حلولهم المبتكرة، ويُسعدنا دائماً العمل مع المنظّمين لتحقيق ذلك.

إفنوا إغوتشوكيو

المنتدى العالمي للأعمال أفريقيا
بتنظيم من
غرفة دبي DUBAI CHAMBER
إكسبو 2020 دبي الإمارات العربية المتحدة

حمد بوعميم لـ«البيان» مع انطلاق «المنتدى الأفريقي للأعمال»:

742 مليار درهم تجارة دبي مع القارة السمراء في 5 أعوام

دبي-بشارباغ

كشف حمد بوعميم، مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي أن قيمة التجارة غير النفطية للإمارة مع القارة الأفريقية خلال السنوات الخمس الماضية من 2016 لغاية 2020 بلغت 742 مليار درهم.

وقال بوعميم في حواره مع «البيان»، بمناسبة انعقاد الدورة السادسة للمنتدى العالمي الأفريقي للأعمال، التي تنظمها «غرفة دبي» و«إكسبو 2020 دبي»، تحت شعار (التجارة تقود مستقبل التحوّلات الاقتصادية)، إن القيمة الأعلى السنوية خلال الأعوام الخمسة الماضية سجلت في 2020، حيث بلغت 186.2 مليار درهم رغم تحديات جائحة «كورونا» وتداعياتها السلبية على الاقتصاد العالمي والتجارة الدولية ككل. وفيما يلي نصّ الحوار:

نمط تصاعدي

كم يبلغ حجم التبادل التجاري الحالي مع دول القارة الأفريقية، وما آفاق التجارة البينية معها؟

بلغت قيمة تجارة دبي غير النفطية مع أفريقيا خلال الأعوام الخمس (2016 ـ 2020) حوالي 742.1 مليار درهم، واللافت أن القيمة الأعلى السنوية سجلت خلال 2020، بالغةً 186.2 ملياراً رغم تحديات «كورونا»، ما يعكس مرونة تجارة دبي، وقدرتها على مواجهة التحديات، ويؤكد الأسس القوية التي نجحنا في تأسيسها مع مجتمع الأعمال الأفريقي، ونتوقع استمرار النمط التصاعدي بالتجارة مع أفريقيا، لاسيما في أعقاب إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، خطة دبي للتجارة الخارجية، الرامية إلى رفع قيمة تجارة الإمارة الخارجية إلى تريليوني درهم خلال الأعوام الخمسة المقبلة.

تغييرات جذرية

ما جديد المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال، وما أهمية تنظيم النسخة السادسة منه ضمن فعاليات «إكسبو 2020 دبي»؟

تكتسب دورة 2021 من المنتدى أهمية خاصة، إذ تقام ضمن فعاليات «إكسبو 2020 دبي»، وسط تجمع عالمي من 192 دولة. وتنطوي الدورة الحالية على تغييرات جذرية، تواكب المرحلة الحالية، وتعكس حرص «الغرفة» على تحقيق نقلة نوعية في الشكل والمضمون. كما أن اللافت مستوى المشاركة مع تواجد رؤساء أفريقيين وقائمة طويلة لوزراء أفارقة وصنّاع القرار، بما يدلل على الأهمية الكبيرة التي توليها دبي لعلاقتها مع القارة الأفريقية، ويؤكد أنها في صلب خطط الإمارة للنمو والازدهار.

ثلاثة أقسام

وسوف يتم تنظيم المنتدى بطريقة مبتكرة، وتقسيمه إلى ثلاثة أقسام، يضم الأول برنامج الجلسات الحوارية التفاعلية المتخصصة بعنوان: «رؤى المنتدى»، تستضيف كبار المسؤولين والمتخصصين للحديث والنقاش حول الفرص والتحديات وآفاق التعاون.

ويقام الثاني بعنوان: «برنامج التواصل الخاص بالمنتدى العالمي الأفريقي للأعمال»، بلقاءات أعمال ثنائية بين المستثمرين ورجال الأعمال، مع إمكانية عقد اجتماعات ثنائية بين المستثمرين من الجانبين؛ لمناقشة التعاون والشراكات الاقتصادية المحتملة.

أما الثالث فيعقد بعنوان «مركز الخبراء»، وهو منصة للممثلين الأفريقيين؛ لتوفير معلومات موثوقة عن بلدانهم للمستثمرين والزائرين.

تصوّرات جديدة

كيف سوف يعزز المنتدى علاقات التعاون التجاري بين دبي وأفريقيا، خاصة ما بعد «كوفيد 19»؟

يجسد شعار المنتدى «التجارة تقود مستقبل التحوّلات الاقتصادية»، التصوّرات الجديدة للمرحلة المقبلة من الشراكة مع القارة السمراء، ووضع الأسس لمستقبل جديد، يتيح للشركات ورجال الأعمال التعرّف على فرص السوق الأفريقي للشركات المحلية، والتعريف بدبي والإمارات وميزاتها التنافسية.

وتبحث أجندة المنتدى كيفية الاستفادة من المقوّمات الكبيرة لأفريقيا ووضعها في خدمة التنمية المستدامة في القارة السمراء.

وننظر في «غرفة دبي» لأفريقيا باعتبارها شريكاً استراتيجياً لمجتمع الأعمال بالدولة، وتوجد استثمارات متنوعة للشركات الإماراتية فيها، في حين تعتبر دبي وجهة رئيسة لتدفق الاستثمارات والتجارة من وإلى القارة الأفريقية.

منصة حيوية للفرص والشراكات

رسّخ المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال خلال دوراته الماضية، مكانته وأهميته، منصة حيوية لبناء الشراكات، وتكوين الفرص الواعدة بين دبي والقارة السمراء، بفضل أجندته الثرية والعملية، والحضور الواسع للقادة والمسؤولين الأفارقة، بالإضافة إلى المستثمرين ورجال الأعمال، وممثلي الشركات من مختلف القطاعات.

04 مكاتب لـ«غرفة دبي» في أفريقيا، تشمل إثيوبيا وموزمبيق وغانا وكينيا.

03 أقسام وبرامج المنتدى تشمل جلسات حوارية «رؤى المنتدى»، و«برنامج التواصل» للقاءات الثنائية، و«مركز الخبراء»، وهو منصة للممثلين الأفريقيين.

10 شركات ناشئة تحت مظلة مبادرة «دبي للمشاريع الناشئة»، سوف تستضيفهم «الغرفة» خلال المنتدى.

42% نمو قيمة صادرات وإعادة صادرات أعضاء «الغرفة» إلى منطقة غرب أفريقيا خلال الشهور الخمسة الأولى من العام الجاري (يناير - مايو 2021)، على أساس سنوي.

17% نمو التبادل التجاري بين دبي وأفريقيا في مجال الأغذية والمشروبات (باستثناء التبغ)، خلال 2020، مقارنةً بسابقه 2019.

2013 تاريخ انطلاق الدورة الأولى من المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال.

186.2 مليار درهم قيمة تجارة دبي غير النفطية مع القارة الأفريقية في 2020، وهي الأعلى خلال الأعوام الخمسة الماضية.

13.9 مليار دولار إجمالي تجارة دبي مع القارة الأفريقية في مجال الأغذية والمشروبات (باستثناء التبغ)، خلال الفترة (2015-2020).

2.1 مليار دولار قيمة فرص التصدير غير المستغلة سنوياً، أمام تجّار دبي والإمارات لمضاعفة صادراتهم وإعادة الصادرات إلى أسواق غرب أفريقيا.

3.3 مليارات درهم قيمة صادرات وإعادة صادرات أعضاء «غرفة دبي» إلى الدول الواقعة شرق القارة السمراء، خلال النصف الأول 2021.

المنتدى العالمي للأعمال أفريقيا

البيان

إعداد: بشار باغ

غرافيك: أحمد الدياسطي

حمد بو عميم:

الأسواق الأفريقية ضمن خططنا لرفع قيمة تجارة دبي الخارجية إلى تريليوني درهم

تجارة دبي 2020 مع أفريقيا الأعلى في الأعوام الخمسة الماضية رغم الجائحة

«إكسبو» فرصة ذهبية استثنائية لتعزيز التجارة والاستثمار بأسواق أفريقيا

إطلاق دبي لاستراتيجيات نوعية ومبادرات استثنائية يظهر التزامها بصناعة المستقبل

المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال منصة للارتقاء بالشراكة الاقتصادية مع القارة السمراء

ريادة دبي

أكد حمد بوعميم، مدير عام «غرفة دبي» أن جائحة «كوفيد 19»، التي شلّت الاقتصاد العالمي، وغيرت مفاهيم وممارسات المستهلكين ونماذج إدارة الأعمال، شكّلت مناسبة لإظهار ريادة دبي في مجالات إدارة الأزمات ودعم القطاع الخاص ومجتمع الأعمال وحماية الأرواح، معتبراً أن نجاح إمارة دبي في هذا الاختبار العالمي، وعودة عجلة التعافي الاقتصادي إلى الدوران، مؤشر لا يخفى على أحد أن وراءه قيادة حكيمة استثمرت واستشرفت المستقبل، وساهمت عبر تشريعات وقوانين وحوافز وتسهيلات في ترسيخ مكانة دبي وجهةً عالمية لقطاع الأعمال، ووجهة عالمية محفّزة في عالم المال والأعمال.

مبادرات وخطوات

شهدنا أخيراً زيادة في التركيز على موضوعات روّاد الأعمال، فما الذي تتطلع إليه «الغرفة» في هذا المجال بالتعاون مع شركائها الأفارقة؟

تولي دبي أهمية كبيرة لروّاد الأعمال والشركات الناشئة، بعديد المبادرات والخطوات بالإمارة لتشجيعهم ودعمهم على كافة الأصعدة، بدءاً من التشريعات والقوانين، مروراً بالبنية التحتية وبيئات العمل المناسبة، وبرامج التمويل، وتبادل الخبرات العالمية، وصولاً إلى توفير فرص للنمو. ولعل الخطوات الأخيرة التي اتخذتها الإمارات ودبي، خير دليل على الأهمية الكبيرة التي توليها الإمارة لقطاع ريادة الأعمال ودعم الشركات الناشئة؛ حيث أعلنت أخيراً إصدار تأشيرة روّاد الأعمال، التي تعد جزءاً من منظومة الإقامة الذهبية، التي تخوّل الأفراد للحصول على إقامة دائمة لروّاد الأعمال وعائلاتهم.

فرص مختلفة

وسوف يُقدّم المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال 2021، العديد من الفرص المختلفة لروّاد الأعمال والشركات الناشئة والكبيرة والمتوسطة، والمحترفين المستقلين، ومقدمي الخدمات والخبراء، وسوف نستضيف 10 شركات ناشئة تحت مبادرة «دبي للمشاريع الناشئة»؛ لعرض أعمالهم.

علاقات راسخة

ماذا ينتظر مجتمع الأعمال المحلي من المنتدى، وما خططكم لزيادة تعريف رجال الأعمال في الإمارات بالفرص الأفريقية؟

تتمتع دبي والإمارات بعلاقات راسخة مع أفريقيا تاريخياً وتجارياً، وتعززت هذه العلاقة بشكل أكبر على مدى الأعوام الماضية، تحديداً منذ انطلاقة المنتدى بنسخته الأولى عام 2013.

ونسعى لتعريف مجتمع الأعمال الإماراتي بالفرص في أفريقيا عبر المنتدى، الذي سيشهد برامج مخصصة وجلسات حوارية وتفاعلية متخصصة للحديث والنقاش حول الفرص والتحديات وآفاق التعاون. وسوف يكون بالإمكان عقد الاجتماعات الثنائية بين المستثمرين من الجانبين؛ لمناقشة جوانب التعاون والشراكات الاقتصادية المحتملة.

فيما سوف تتاح أمام مجتمع الأعمال في الإمارات إمكانية التعرّف على الفرص السانحة في أفريقيا من خلال مشاركة ثلاثة رؤساء دول أفريقية وقائمة رفيعة من المتحدثين الرئيسين.

خطط توسعية

المكاتب التمثيلية لـ«غرفة دبي» لاعب بارز في تعزيز العلاقات مع دول القارة، ما الخطوات القادمة في هذا الصدد؟

نركز من خلال مكاتبنا الخارجية الأربعة بأفريقيا في أثيوبيا وموزمبيق وغانا وكينيا، على تعزيز التواصل بين أصحاب العلاقة المعنيين، وإتاحة الفرصة أمام الشركات الإماراتية؛ للتعريف بمنتجاتها وخدماتها وتقنياتها وتعرّفها على الاستثمار بأفريقيا.

فرصة استثنائية

بصفتكم شريك تكامل الأعمال الرسمي لـ«إكسبو 2020 دبي»، كيف تنظرون إلى هذه الشراكة وانعكاسها على تعزيز ثقة شركاء «الغرفة» الدوليين بالمنتدى؟

«إكسبو 2020 دبي» هو فرصة ذهبية استثنائية؛ لتعزيز التجارة والاستثمار مع أفريقيا، ونسعى لتحقيق الاستفادة القصوى منه، عبر إغناء جدول أعمال بتنظيم الفعاليات.

المنتدى العالمي للأعمال لدول الآسيان

المنتدى العالمي للأعمال لدول الآسيان

شراكات اقتصادية عابرة للحدود

8 – 9 ديسمبر 2021

مركز دبي للمعارض - إكسبو 2020 دبي، الإمارات العربية المتحدة

المتحدثـــون

الدكتور نوكي أجيا أوتاما
المدير التنفيذي
مركز الآسيان للطاقة
أندونيسيا

أيمن أمين سجيني
الرئيس التنفيذي
للمؤسسة الإسلامية
لتنمية القطاع الخاص
المملكة العربية السعودية

صوفا سونغ
المدير العام
سيلا بيبر
كمبوديا

25+ جلسة

45+ متحدث

50+ دولـــة

500+ مشارك

يبحث المنتدى المتغيرات الديناميكية في المنطقة، ويستكشف فرص تعزيز الاستثمارات والأعمال بين الجانبين، ويرتقي بالتعاون التجاري البيني العابر للحدود.

قدّم طلب للمشاركة

www.globalbusinessforum.com/asean
@DcgbForums

بالتعاون مع

ECONOMIST IMPACT

بتنظيم من

غرفة دبي
DUBAI CHAMBER

إكسبو 2020 دبي
الإمارات العربية المتحدة